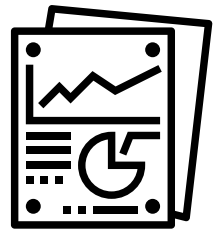




تجمع الأطباء
الفلسطينيين المستقلين



التقرير الشهري

انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي بحق
المنظومة الصحية الفلسطينية
في الضفة الغربية - ابريل -2026





في ظل تصاعد الإجراءات العسكرية والقيود المفروضة على الحركة في الضفة الغربية، يواصل القطاع الصحي مواجهة تحديات متزايدة تعيق قدرته على تقديم الخدمات الأساسية للسكان. خلال شهر أبريل/نيسان 2026، برزت أنماط متعددة من الانتهاكات التي استهدفت المنظومة الصحية بشكل مباشر وغير مباشر، شملت الاعتداء على الطواقم الطبية، واستهداف مركبات الإسعاف، وعرقلة وصولها إلى المصابين، إضافة إلى اقتحام مرافق صحية وإتلاف محتوياتها. تعكس هذه الانتهاكات واقعاً ميدانياً معقداً، حيث لم تعد التحديات مقتصرة على نقص الموارد أو الضغط على النظام الصحي، بل امتدت لتشمل إعاقة الوصول إلى الرعاية الصحية نفسها، سواء عبر الحواجز العسكرية أو خلال الاقتحامات والعمليات الميدانية. ويظهر من خلال الرصد أن الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف أصبحت تعمل في بيئة غير آمنة، تتعرض فيها للمنع والاحتجاز والاعتداء أثناء أداء واجبها الإنساني.

يوثق هذا التقرير (11 انتهاكاً) تم تسجيلها خلال شهر أبريل 2026 في عدة محافظات، أبرزها نابلس والقدس، مع تركيز ملحوظ للانتهاكات في مناطق الاحتكاك والمواجهات. ويهدف التقرير إلى تقديم صورة دقيقة وممنهجة لهذه الانتهاكات، بما يسهم في فهم طبيعتها وأنماطها، ويدعم جهود المناصرة لحماية القطاع الصحي وضمان وصول آمن وغير منقطع للخدمات الطبية.

القوانين والاتفاقيات الدولية لحماية القطاع الصحي

القطاع الصحي والطواقم الطبية يتمتعان بحماية خاصة وفقاً للقوانين الدولية والاتفاقيات الإنسانية التي تهدف إلى ضمان تقديم الرعاية الصحية في حالات النزاع وحماية العاملين في هذا المجال. ومن أبرز هذه القوانين والاتفاقيات:

■ اتفاقيات جنيف لعام 1949:

- اتفاقية جنيف الرابعة: تُلزم الأطراف المتنازعة بحماية المرافق الطبية والمدنيين في أوقات النزاع، ومنع أي استهداف للمستشفيات أو الطواقم الطبية أو وسائل النقل الطبية مثل سيارات الإسعاف.
- البروتوكول الإضافي الأول (1977): ينص على حماية الأفراد العاملين في المجال الطبي من أي هجوم مباشر ويمنع تعطيل عملهم بأي شكل.

■ القانون الدولي الإنساني:

- يمنع القانون الدولي الإنساني أي اعتداء على المنشآت الصحية أو العاملين فيها أو المصابين والمرضى.
- يفرض على جميع الأطراف تسهيل الوصول إلى الرعاية الصحية دون عوائق، خصوصاً في أوقات الحرب والنزاع.

■ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948):

- المادة 25 تنص على أن لكل إنسان الحق في مستوى معيشي كافٍ يضمن الصحة والعلاج الطبي دون تمييز.

■ اتفاقيات منظمة الصحة العالمية:

- تؤكد على أهمية احترام حق الإنسان في الحصول على الرعاية الصحية وحماية المستشفيات من أي اعتداء.





انتهاكات الاحتلال لهذه القوانين



رغم الحماية التي تمنحها القوانين الدولية، تابريل سلطات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكات واسعة بحق القطاع الصحي الفلسطيني، منها:

■ استهداف المنشآت الصحية:

➤ اقتحام المستشفيات والعيادات الطبية.

➤ إطلاق النار على مراكز طبية ومركبات إسعاف، مما يعرض المرضى والعاملين للخطر.

■ الحصار والإغلاق:

➤ فرض قيود على حركة المرضى والطواقم الطبية، ومنع وصول الإمدادات الطبية الضرورية.

■ تعطيل عمل الطواقم الطبية:

➤ منع سيارات الإسعاف من الوصول إلى المصابين.

➤ اعتقال واحتجاز الطواقم الطبية أثناء أداء مهامهم الإنسانية.

■ استهداف مباشر للعاملين الصحيين:

➤ إصابة وقتل الكوادر الطبية، ما يعد انتهاكاً صارخاً لاتفاقيات جنيف التي تعتبر هذه الفئة محمية بشكل خاص.

■ مصادرة وتحتيم المعدات:

➤ مصادرة الأدوية والمعدات الطبية، وتخريب محتويات المستشفيات والعيادات.



التوصيات



- يجب على المؤسسات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية (WHO) واللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) تكثيف جهودها في مراقبة هذه الانتهاكات والتدخل لحماية المنظومة الصحية في فلسطين.
- الضغط على المجتمع الدولي للتحرك فورًا لوقف هذه الانتهاكات والالتزام باتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية المدنيين والمرافق الصحية في زمن النزاع.
- هذا التصعيد في استهداف المرافق الصحية والطواقم الطبية يشير إلى سياسة متعمدة لإضعاف البنية التحتية الصحية في الضفة الغربية، مما يهدد حياة الكثير من الفلسطينيين ويفاقم من الأزمة الصحية المتفاقمة في المنطقة.



بلغ عدد الانتهاكات بحق المنظومة الصحية في الضفة الغربية خلال ابريل - 2026

11 اعتداءات مختلفة على الشكل التالي:



1



3



5



1

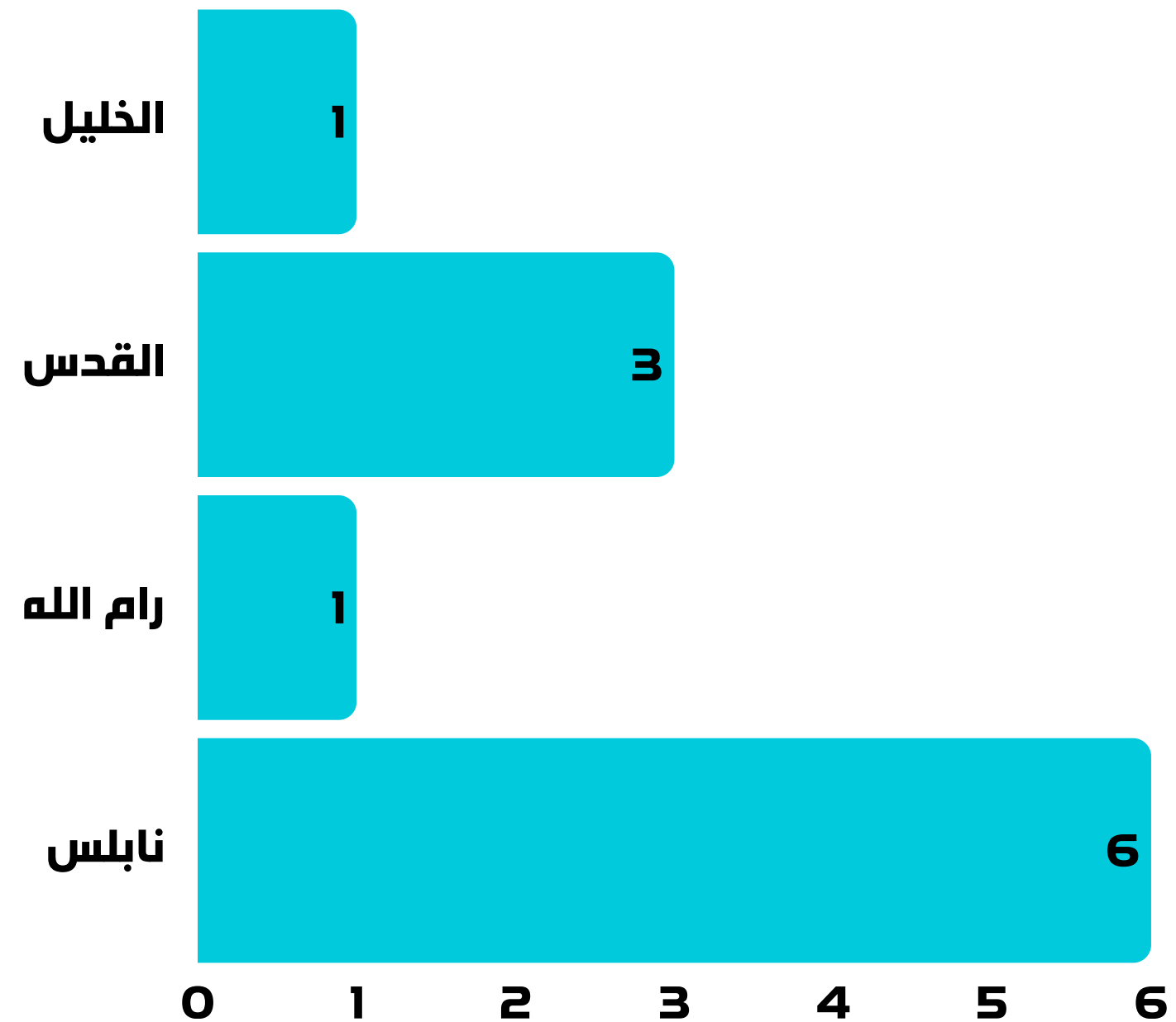


1

توزعت الانتهاكات بحق المنظومة الصحية خلال ابريل - 2026 على محافظات مختلفة من الضفة الغربية كالتالي:

رسم بياني(1):توزيع الانتهاكات على محافظات الضفة خلال ابريل - 2026

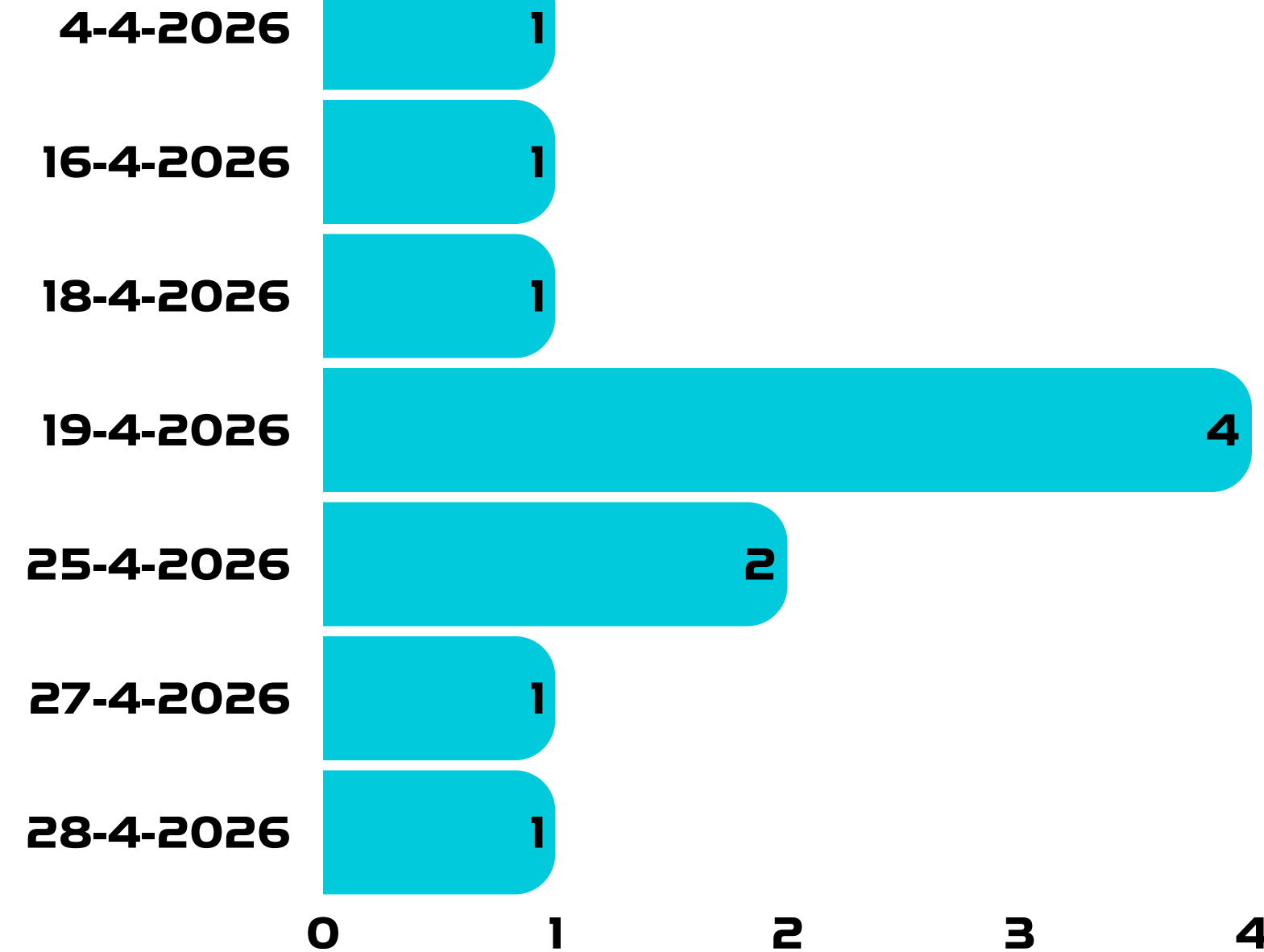
عدد الاعتداءات



توزعت الانتهاكات بحق المنظومة الصحية خلال الايام من ابريل - 2026 في الضفة الغربية كالتالي:

رسم بياني(2): توزيع الانتهاكات حسب الأيام خلال ابريل - 2026

عدد الاعتداءات



جدول(3): تفاصيل الانتهاكات بحق المنظومة الصحية في الضفة الغربية خلال ابريل - 2026

التفاصيل	نوع الانتهاك	المنطقة	المحافظة	التاريخ
اعتداء مباشر بالضرب من قبل قوات الاحتلال على طاقم إسعاف أثناء اقتحام البلدة.	اعتداء على طواقم طبية	بيتا	نابلس	4-4-2026
إغلاق مداخل البلدة ومنع الطواقم من الوصول إلى مصاب خلال اقتحام استمر عدة ساعات.	اعاقة عمل طواقم طبية	بيت دقو	القدس	16-4-2026
قوات الاحتلال تحتجز مركبة إسعاف وطاقم الإغاثة الزراعية وتمنعهم من الوصول إلى رجل اعتدي عليه جنود الاحتلال في قرية افقيقيس غرب مدينة دورا.	اعاقة عمل طواقم طبية	دورا	الخليل	18-4-2026
قوات الاحتلال تغلق مداخل قرية المغير شمال شرق رام الله وتمنع دخول مركبة إسعاف	اعاقة عمل طواقم طبية	المغير	رام الله	19-4-2026
مستوطنون يهاجمون مركبة إسعاف في بلدة بيتا جنوب نابلس	اعتداء على مركبة اسعاف	بيتا	نابلس	19-4-2026
مستوطنون يهاجمون مركبة إسعاف بالحجارة قرب بلدة عقربا جنوب شرق نابلس	اعتداء على مركبة اسعاف	عقربا	نابلس	19-4-2026

جدول(3): تفاصيل الانتهاكات بحق المنظومة الصحية في الضفة الغربية خلال ابريل - 2026

التفاصيل	نوع الانتهاك	المنطقة	المحافظة	التاريخ
محاولة إحراق مركبة إسعاف وإلحاق أضرار في الهيكل والزجاج.	اعتداء على مركبة إسعاف	بيتا/بؤرة افيتار	نابلس	19-4-2026
قوات الاحتلال تحتجز مركبة إسعاف في البلدة القديمة في نابلس	اعاقة عمل طواقم طبية	نابلس	نابلس	25-4-2026
مليشيات المستوطنين تعتدي على نقطة إسعاف قرية جالود جنوب نابلس.	تحتيم محتويات	جالود	نابلس	25-4-2026
اقتحام عيادة الأونروا وتدمير بابها الخارجي والاعتداء على المتواجدين.	اقتحام مراكز طبية	مخيم قلنديا	القدس	27-4-2026
عملية عسكرية استمرت 18 ساعة أدت إلى عرقلة وصول سيارات الإسعاف.	اعاقة عمل طواقم طبية	قلنديا / كفر عقب / الرام	القدس	28-4-2026



جدول(4): المصادر التي تم الاعتماد عليها في تقرير الانتهاكات بحق المنظومة الصحية في الضفة الغربية خلال ابريل - 2026



#	المصدر
1	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية – OCHA
2	منظمة الصحة العالمية – WHO
3	تحديثات الأمم المتحدة / UN OCHA
4	تقارير صحفية واعلامية





تجمع الأطباء
الفلسطينيين المستقلين



IPDA



@paldoctors



info@paldocts.com



www.paldocts.com

